الخليج

اقتصاد, أرشيف الإقتصاد, اقتصاد محلي

28 ديسمبر 2016 02:15 صباحا

التأمين الإلزامي على المقيمين في دبي يضيف 400 مليون درهم أقساطاً للشركات في شهر

دبي ـ فاروق فياض

دفع الطلب المتزايد من المقيمين في دبي على شراء وثائق التأمين الصحي، شركات التأمين إلى تحقيق نموّ في العمليات التشغيلية خلال الربع الأخير من العام 2016 بما يفوق 400 مليون درهم؛ وذلك بحسب مصادر عاملة في القطاع، والتي أكدت أن أقساط التأمين الصحي المكتتبة الشهر الجاري، هي الأكبر في شهر واحد منذ سنوات.

وقبل انتهاء المهلة لإصدار «بوليصة» تأمين لكل من يحمل إقامة دبي، والتي حددتها هيئة الصحة بالأول من يناير/كانون الثاني المقبل، شهدت شركات التأمين إقبالاً كبيراً، فيما أعلنت هيئة الصحة في دبي عن ارتفاع نسبة المؤمّنين صحياً من مقيميها إلى نحو 98%، مقارنة ب88% مع نهاية نوفمبر/تشرين الثاني الماضي.

وقالت المصادر، إن شركات القطاع، مرشحة لتحقيق نتائج إيجابية في عملياتها التشغيلية وأقساطها المكتتبة وخاصة في المنتجات الصحية، وهو ما سينعكس إيجاباً في نتائجها خلال الربع الرابع، وبالتالي تحقيق أرباح سنوية جيدة، أو على أقل تقدير تقليص الخسائر التي لحقت بعدد من شركات التأمن في فترات سابقة من هذا العام.

ويبلغ عدد المقيمين في دبي الذين لا يحملون «بوليصة» صحية مع نهاية نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، نحو 400 ألف شخص، تقل رواتبهم عن 4000 درهم شهرياً، حيث حددت هيئة الصحة في دبي 9 شركات تأمين لبيع منتجاتها وخدماتها التأمينية لهم بما يتناسب مع دخلهم الشهري، ويبدأ سعر البوليصة من 550 ـ 2200 درهم حسب المنافع والمزايا التي تقدمها البوليصة لحاملها.

انتهاء المهلة

ويدل هذا الارتفاع، على حجم الإقبال الكبير على شراء «بوليصة» التأمين الصحي، قبل 4 أيام من انتهاء المهلة القانونية والبدء بفرض الغرامات الشهرية والتي تبلغ 500 درهم شهرياً.

نمو أقساط التأمين

وقال نبيل شنواني، مدير قسم التأمين الصحي لدى شركة البحيرة للتأمين، إن الأقساط المكتتبة التي سجلتها الشركة، ارتفعت بما يتراوح ما بين 15 إلى 20% خلال الشهر الحالي، وهو الأكثر ارتفاعاً منذ سنوات.
وأضاف: «رغم أننا شركة غير معتمدة من قبل هيئة صحة دبي لتقديم منتجات تأمينية على الأفراد الذين تقل رواتبهم عن 4000 درهم شهرياً، إلا أننا لاحظنا إقبالاً معقولاً من قبل المواطنين لشراء وثائق تأمينية خاصة بهم».
وأكد أن هذا الأداء يبشر بنتائج جيدة وأرباح قوية خلال الربع الأخير من 2016، وبالتالي تحقيق نتائج سنوية إيجابية مع نهاية العام الحالي، مشيراً إلى أن قرار الهيئة بوجوب التأمين الصحي الإلزامي، كان مناسباً جداً لشركات التأمين من حيث نمو الأرباح وتحقيق نتائج جيدة.

طلب تسجيل وثيقة تأمين صحي يومياً 1500

قال صالح الهاشمي، الرئيس التنفيذي ونائب رئيس مجلس الإدارة ل «دار التكافل للتأمين»، إن الشركة تتلقى يومياً نحو 1500 طلب تسجيل وثيقة تأمين صحي، مؤكداً أن الشركة بفروعها الثلاثة والمنافذ المفتوحة في المراكز التجارية تعمل على مدار الساعة لاستيعاب الطلب المتزايد عليها.

وأشار إلى أن هيئة الصحة بدبي قدمت تسهيلات كاملة، حتى يتمكن الجميع من إنهاء إجراءات التأمين من دون فرض أية غرامات، لافتاً إلى أنه يمكن تلقي الطلبات أيضاً عبر الإنترنت على مدار اليوم.

وأفاد الهاشمي أن الأقساط المكتتبة المتوقعة على التأمين الصحي خلال الشهر الحالي تصل إلى 30 مليون درهم، وهو رقم كبير مقارنة مع الأشهر المماثلة في السنوات الماضية، مما سيكون له أثر إيجابي في نتائج الشركة وأرباحها للربع الرابع.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©